

## توصيات الندوة العلمية

(الفجوة الرقمية وانعكاساتها السلبية على مستوى التعليم)

التي تم عقدها من قبل الوحدة الإرشادية في قسم الجغرافية

بإدارة ا.د. نادرة جميل ومشاركة المحاضر ا.م.د. عبدالستار عبود

في يوم الاثنين الموافق 2023/1/23

خلصت الندوة الى مجموعة من التوصيات التي تعالج اهم السلبيات والمشاكل جراء الفجوة الرقمية ومن اهمها:

### 1. تحسين مستوى دخل الفرد

الفجوة الرقمية هي جزء من مشكلة أكبر، فهي على سبيل المثال جزء من مشكلة الفقر، فعندما يتحسن دخل الدولة يُمكنها حينئذٍ التوسع في بناء الشبكات والمرافق، ومن ثمّ الاتصال بالإنترنت، وعندما لا يجد الشخصُ الفقير معه ما يُنفقه إلا على احتياجاته الأساسية، فستظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة له رفاهية لا يفكر في امتلاكها، ولكن بما أن تحسّن المستوى الاقتصادي للدول المختلفة مرهونٌ بعوامل كثيرة معقّدة يصعب الخوض فيها أو حلّها، فإنّ الأمل يظل منعقدًا على المنح التعليمية والبرامج التدريبية التي يتبرّع بها المتطوّعون، وتُشرف على تنفيذها هيئات عامة ومؤسسات خاصة غير هادفة للربح، كل همها نشر الوعي التكنولوجي، وتقليل الفجوة الرقمية إلى أن يتّم محوؤها في كلّ دول العالم، وبين كلّ دول العالم.

رغم ما سبق ذكره يعتقد بعض الباحثين أنّ قضية "الفجوة الرقمية" غير ذات قيمة، فهي في رأيهم مشكلة عابرة سيتم حلّها إن عاجلاً أو آجلاً؛ نظراً لطبيعة التغيّرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية التي تطرأ على العالم اليوم، فمعرفة (الكومبيوتر) ستصبح سهلةً بمرور الوقت؛ لأنّ تلك (الكومبيوترات) نفسها تُصبح أكثر ذكاءً، وأخف وزناً وأقل سعراً، وأسهل استخداماً بشكل تلقائي، وفي المستقبل سيغدو الاتصال بالإنترنت أيسر وأيسر، ولن يحتاج الأمر لمهارات خاصة للانخراط في أنشطة التجارة الإلكترونية، أو حتى المشاركة في الديمقراطية الرقمية، كما أنّ أسعار التقنيات الحديثة ستقلّ من تلقاء نفسها أيضاً؛ بسبب سباق التحديث المستمرّ

الذي يلحق بها وبصناعتها، تمامًا كما حدث مع الهواتف ومع (التليفزيونات الملوّنة) والهواتف الخلوية، فالأمر في نظر هؤلاء الباحثين مسألة وقت، ليس أكثر من ذلك.

## 2.زيادة القدرة على تحمل التكاليف:

تعد القدرة على تحمل التكاليف من أهم عوائق تبني الإنترنت في كل من البلدان المتقدمة والنامية في العالم ، لا تستطيع مجموعة كبيرة من الناس الوصول إلى الإنترنت بسبب التكاليف الباهظة التي ينطوي عليها ذلك ، تكلفة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة باهظة الثمن ، على الرغم من أن التكنولوجيا هي حاجة أساسية ، وأيضًا تساهم الضرائب ورسوم براءات الاختراع والكهرباء في ارتفاع أسعار التكنولوجيا للمساعدة في ذلك ، يمكننا تقديم التمويل لمساعدة أصحاب الدخل المنخفض على تحمل تكاليف التكنولوجيا الجديدة ، يمكن للحكومات تقديم إعانات جمركية لتشجيعهم على شراء هذه الأدوات الرقمية.

## 3.تمكين المستخدمين:

يحتاج الطلبة إلى تثقيفهم حول فوائد وقيمة استخدام الإنترنت والموارد المختلفة الموجودة فيه لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي ، وأيضًا ينبغي تشجيع الجمهور على مشاركة الآراء وأي بيانات مستخدم أخرى ذات صلة عبر الإنترنت لمساعدة الحكومة والمنظمات الأخرى في اتخاذ قرارات مستنيرة تخدم احتياجات الناس بشكل أفضل ، وأيضًا يمكن تطبيق نظرية الفجوة المعرفية كحل من الحلول.

## 4.معالجة الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الإنترنت:

يؤدي عدد النساء اللاتي ليس لديهن هواتف محمولة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أكثر من الرجال إلى تفاقم المشكلة ، إن الجهود المبذولة لسد هذه الفجوة بين الجنسين تقع بشكل مباشر على عاتق كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي يجب أن تتعاون وتعمل معًا ، كما أن معالجة قضايا الفقر والملاءمة والوعي العام ستعالج بشكل كبير محنة المرأة التي لا تتوافر لها إمكانية الوصول إلى الإنترنت.